بداية تنفيذ خطوة جديدة في الاستراتيجية الامبريالية في المنطقة

تشهد المنطقة العربية تصاعد موجة الهجوم الامبريالي الرجعي ضد حركة التحرر الوطني العربية من اجل اسلاب المنجزات التقدمية التي حققتها بنضال جماهيرها خلال العقدين الاخيرين من تاريخها الحديث ، من اجل تصفية حالة الاستنفار الثوري التي اجتاحت المنطقة للاستمرار في نهب ثروات البترولية والزراعية ، ومن اجل اعادتها الى مناطق النفوذ الغربي .

وما احتلال الجزر العربية (ابو موسى ، الطمب الكبير ، الطمب الصغر) الا جزءا من هذا الهجوم الذي بدأ في عام ١٩٦٧ ، ولا زال مستمرا بالرغم من ان طابعه الان يختلف عن السابق لانه يهدف الى وضع المنطقة في ترتيبات نهائية بعد تصفية حركة التحرر الوطني العربية بتوجيه ضربات قوية وعنيفة لها ، تؤدي الى شل فاعليتها وتعطل مسرتها لسنوات ، بحيث تصبح الفرصة متاحة للاستعماريين والرجعيين ، لتغير خارطة المنطقة ليس في فلسطين وما حولها فقط بل في جميع انحاء الوطن العربي ، وها نحن الان نشهد تنفذ ما رسم للمنطقة من تآمر امبريالي بواسطة الرجعيين الايرانيين في منطقة الخليج العربي، الى طمعها الاستعماريون وتكالبوا عليها منذ ان اصبحت ذات مكانة عسكرية واقتصادية باكتشاف البترول وفتح قناة السويس ، وشهدت لاهميتها هذه صراعا بين الاوروبيين والامريكان للسيطرة عليها عسكريا واقتصاديا ، وبالاضافة الى هذا الصراع نشأت اطماع ايرانية ايضا في المنطقة ، ربطت هذه الاطماع بتغير اسم الخليج من جانبها واصدقائها الى اسم (الخليج الفارسي) متخيلة ان هذه التسمية تكسبها حقوقا في المنطقة ، وبالرغم من ادعاءاتها هذه فانها لم تحظ بتأييد احد الا اسيادها الاستعماريين ، علما بان اسم الخليج حتى في الزمان القديم عندما اكتشفه قادة الاسكندرية ، كان يدعى البحر المر او البحر الادنى ، اما حاليا فما من شك في ان تسميته بالخليج العربي منطقية لان طول الساحل العربي يبلغ ضعف طول الساحل الايراني ، وفي منطقة الكويت يصر الخليج بحرة عربية لان سواحله الثلاثة هي اراضي عربية ، بالرغم من ان ساحله الشمالي الشرقي تحتله ايران (منطقة عربستان) ويسكن العرب على ساحله الغربي ايضا مشتغلين بالصيد والتجارة وخاصة قرب مضيق هرمز ، حيث رحل اكثر الايرانيين .

ولسنا هنا بصدد ايات « عروبة الخليج » ، لانها ليست مسالة نقاش ، لا من الناحية الجغرافية ولا السكانية اما ما تدعيه ايران هو من اجل اتخاذ البر للتوسع الاستعماري وارضاء لغرور العظمة والقوة التي اعتاد التظاهر بها حكام ايران ، ولهذا خططوا مع الامبرياليين على تحويل هذه التسمية التي اطلقوها على الخليج الى حقيقة جغرافية باحتلال مواقع وجزر في الخليج العربي من اجل ارضاء احلامهم الاستعمارية من جهة ، ومن جهة اخرى لتنفيذ مخططات الامبرياليين في المنطقة التي رسمت بعد اعلان بريطانيا عن انسحابها وفق استراتيجية شرق السويس ، وهي ترتيب اوضاع المنطقة بما ينسجم واطماع الاستعماريين وحماية مصالحهم البترولية والاستراتيجية ، فوزعت الادوار على الاطراف المختلفة وحركات التحرر الوطنية للشعوب الايرانية تقوم بارسال اعداد كبيرة من الايرانيين والبلوشيين المرتزقة ليقاتلوا في جيش قابوس من اجل ضرب وتصفية الثورة الشعبية في ظفار وكذلك التآمر مع السعودية على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقبل ذلك الدور الذي لعبته مع السعودية ضد ثورة اليمن الشمالي ، بالاضافة الى ما تقدمه من دعم واسناد لحكام الامارات لضرب الحركة الوطنية والثورية في المنطقة ، ومن جهة اخرى امست الحكومة الايرانية جهازا شبه عسكري يعمل باسم « منظمة شباب الخليج الفارسي » ، الهدف منه :

– اولا : منع التعاضد الطبقي بين كادحي الشعوب الايرانية الذين يعملون في امارات الخليج بعد هروبهم من الاضطهاد والارهاب الاقطاعي والرجعي الذي يتعرضون له في ايران او بسبب حالة الفقر الدفع الذي تعيشه الجماهير الايرانية .

– ثانيا : من اجل استعداء الشعوب الايرانية ضد العرب ، عندما تضطر الحركات الوطنية العربية للوقوف ضد هذه المنطقة الاستعمارية الشبيهة بالنقطات الصهيونية التي كانت تعمل في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ .

– ثالثا : لكي تتمكن من السيطرة على هؤلاء الكادحين وبالتالي استخدام قسم منهم في اعمال تتمكن من احكام سيطرتها عليهم في اعمال عدوانية للسيطرة على اجزاء من اراضي الساحل العربي للخليج لتحقيق طموحها بتسمية الخليج بالفارسي ، ومن اجل السيطرة على ثرواته البترولية .

وهي في الوقت الذي تعمل فيه على التوسع وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والايرانية تنفيذا للاستراتيجية الامبريالية تلقى من الانظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصرحها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والايرانية مشترك ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات الربة التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امريكا او من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او اللقاءات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، المعادي للحكومات الكولونيالية .

ترتيب اوضاع الخليج على ضوء مصالح الامبريالية

وبالاضافة الى دور ايران، اعطي دور للاطراف الثانوية لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية في المنطقة ، لكي يتم ترتيب اوضاع المنطقة بما يوفر للاستعماريين جزءا من جهدهم المقرر بذله لاخضاع المنطقة وحماية مصالحهم المتواجدة فيها، وهذه المهمة ، بعد اعداد الخطة بالشكل الذي يضمن نجاح دور الادوات الثانوية ، اعطيت لهم على الشكل التالي :

بعد انسحاب بريطانيا بعطى عدد من الامارات والمشايخ استقلالات مزيفة وشكلية لم تشكل من عدد من الامارات دولة واحدة باسم اتحاد الامارات العربية حتى تتمكن الدول المستقلة والدولة المتحدة من تنفيذ دورها في الاستراتيجية الجديدة بعد انسحاب بريطانيا ، واعطيت السعودية دور كبير في المخطط الامبريالي تقوم به في هذه المنطقة بتوجيه كل هذه الاطراف الصغرة التي تمثل الحلقة الاضعف في الاداة الامبريالية المطلوب منها ترتيب اوضاع منطقة الخليج التي تميزت بتشكيل حكومات قبلية ضعيفة ومرشوة في البحرين وقطر وعمان لتقوم على اساس ابقاء المنطقة كسوق لاستهلاك السلع الاجنبية واستمرار ارتباط حكامها بالامبريالية والعمل على تامين استمرار السيطرة الامبريالية على ٦٠٪ من احتياطي النفط بالعالم الذي تنتجه هذه المنطقة .

من هنا يتضح الدور الذي اعطي للمشايخ والحكام في هذه المنطقة ، مقابل الاستقلالات الشكلية ، وهو دور ملخصه خيانة وطنية ابتداء من توقيع الاتفاقيات والمعاهدات المشبوهة ووصلت الى حد عقد صفقات مع الاستعماريين على بيع اجزاء من اراضي الوطن مقابل دعم وحماية اسيادهم الاستعماريين لهم بواسطة القواعد العسكرية التي تنتشر في منطقة الخليج ، لانها تشعر ان اوضاعها السياسية والطبقية والاقتصادية مهددة بالضياع اذا ما ازعجت الانكليز والامريكان بحكم تطور الحركة الوطنية ونموها وازدياد فاعليتها باكتسابها لمضامين طبقية وثورية ، مزلت كل الطبقات الرجعية ، واخذت تتاصل وفق ابعاد وطنية واجتماعية لا يمكن تحقيقها الا باسقاط هذه الحكومات وطرد المستعمرين والغاء الاستغلال ، خاصة بعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي احدثت حالة من المد الثوري في عموم المنطقة وذلك لتعاضدها مع حركة التحرر الوطني لعموم الجزيرة والخليج لوضوح الالتزام الذي تنطلق منه مبادئها ومواقفها في مناصرة حركة الثورة العربية .

اما الحالة التي نشأت عن اتساع وتطور الثورة في ظفار فقد اربكت الاستعماريين الانكليز والرجعيين والرجعية الايرانية بالذات لانها اخذت تشعر ان رياح التغير لا بد وان تصل الى الشعوب الايرانية ، فاجتمعت كل هذه القوى في مخطط لاجهاض الثورة ونخريها داخليا وخارجيا بعد ان اعطت الاستقلال المزيف لقابوس حتى يكون مبررا لضرب الثورة وتحريض القبائل عليها وكذلك للحد من نموها وتطورها في ابعاد تقدمية وقومية اخذت ترتبط بتفال الحركة الوطنية في عمان والساحل والبحرين وقطر .

ان هذا المستوى من تقدم العمل الوطني ، ووضوح استراتيجيته واتساع نشاطه جعل الاستعماريين يسرعون للتدخل في اعداد الترتيبات الهادفة الى تصفية الحركة الوطنية باحتلال مواقع قريبة من مواقع الثوار حتى تكون على استعداد لحماية المصالح الامبريالية وعملائهم .

من هنا اتت عملية احتلال الجزر العربية وفق مخطط تواطأت به بريطانيا وتامرت من خلاله حكومة العمالة والخيانة في السعودية ، ووقعه حاكم الشارقة، من اجل تنفيذ الاستراتيجية الامبريالية الجديدة سواء باسلوب « القنمة » او بالمشاريع والمخططات المرتبطة بالاستعمار ، وفي هذا المجال وضعت الامبريالية الامريكية مخططا لحماية منشآتها كلف خمسين مليون دولار حتى الان لحماية مصالحها البترولية ومنشآتها التابعة لشركة الاراميكو معتمدة على احدث الاجهزة في العالم ، بالاضافة الى دور السعودية الذي تقوم به متطوعة ضد حركة التحرر الوطني العربية النامية في الجزيرة والخليج واليمن الديمقراطية وكذلك القواعد العسكرية المنتشرة في التماسة وقطر والشارقة وخميس والظهران .

ان هذا الاهتمام الامبريالي في المنطقة ناتج عن عظم المصالح الامبريالية فيها التي تقدر فقط من البترول ولامريكا وحدها بـ ٢٦٠٠ بليون دولار سنويا .

ولاجل ربط ماضي المخطط الامبريالي بحاضره ، لا بد من اعطاء صورة موجزة عن عملية التجزئة التي حصلت في اقليم عمان والتي هي اطار المنطقة التي تمت فيها عملية التآمر الايراني الامبريالي : فقد تم تقسيم اقليم عمان الى ثلاثة اقسام هي : مسقط ، عمان ، وساحل عمان ، والاخير قسم الى ٧ امارات هي : ابو ظبي ، دبي ، عجمان ، ام القيوين ، الفجيرة ، راس الخيمة والشارقة وبما ان الاماراتين الاخيرتين هما اللتان استهدفتا بعملية التآمر فلا بد من اعطاء صورة موجزة عن هاتين الامارتين واهمية الجزر التابعة لها والتي احتلت مؤخرا .

امارة الشارقة

تقع شرق امارة دبي وتسكنها عشائر القواسمة مساحتها تقدر بالف ميل مربع وعاصمتها الشارقة وتبعد عن امارة دبي مسافة ١٥ ميل وتقسم الامارة الى قسمين الاول الغربي وفيه العاصمة واماكن التنقيب وهو الاكبر ، وتتبع الشارقة في هذا القسم قرية الحميرة وسكانها اقل من خمسمائة نسمة كما تتبعها واحة الزايد الخضراء وبمواجهة ساحلها يقع عدد من الجزر تابعة لها من اهمها جزيرة ابو موسى .

جزيرة ابو موسى : طولها ٣ اميال وعرضها يتراوح بين ميلين وميل ونصف ، مياهها عذبة ويسكنها اكثر من ٣٠٠ عائلة ، اجرت فيها شركة ميكوم عدة حفريات للتنقيب عن النفط في حقل ابو موسى رقم ١ ، ومن المؤمل ظهور البترول في هذه الجزيرة .

في عام ١٩٦٢ تناقلت وكالات الانباء نبا احتلال ايران لجزيرة ابو موسى ، وبعد التحري تبين ان الحكومة الايرانية وضعت علامة تحدد مياهها الاقليمية داخل جزيرة ابو موسى ، الا ان امارة الشارقة وسعت مساحة مياهها الاقليمية من ٣ اميال الى ١٢ ميل ورفعت الاشارات الايرانية عنها ، ولكن في عام ١٩٧١ انفق ممثل بريطانيا وليم لوس وايران وحاكم الشارقة على تقسيم الجزيرة بين الايرانيين والعرب ، وقام الاسطول الايراني باحتلال الجزء الذي عين بالاتفاقية لايران مقابل صفقة مقدارها ١٢ مليون جنيه استرليني، تدفع على شكل اقساط لمدة ٩ سنوات ، تقوم بدفعها شركة « بيوس » الامريكية التي تنقب عن البترول في هذه الجزيرة كما نصت الاتفاقية على اقتسام عائدات البترول بين الشارقة وايران وان يرحل العرب من القسم الايراني الى القسم الذي حدد للشارقة ، وهكذا تمت عملية التآمر باطراف بريطانية وسعودية وايرانية وحكام الشارقة ، لتحويل جزيرة ابو موسى الى قاعدة استعمارية لتهديد حركة الثورة العربية في المنطقة وحماية المصالح الامبريالية في هذه المنطقة من العالم .

والى جانب جزيرة ابو موسى توجد جزيرة ينتشر فيها الاوكسيد الاحمر الذي تستثمره الشركة البريطانية (الوان الوادي الذهبي) ، والقسم الاخر يدعى بالمنطقة الشرقية ، يضم سهولا خصبة وتشمل على مدن دبي، وخورفكان .

رأس الخيمة

وتقع غرب شبه جزيرة الجبال التابعة لمسقط والقسم الاساسي من الامارة على الخليج العربي، تبلغ مساحتها ٦٥٠ ميل مربع ونفوسها حوالى ٢٤ الف وتتبعها جزيرتان ، هما الطمب الكبير والطمب الصغر ، التي تبعد عن ساحلها مسافة ٢٠ كلم ، ويسكنها عرب فقط ولكن باعداد قليلة ، ويحتمل وجود البترول في طمب الكبر ، تحتل هذه الجزر موقعا استراتيجيا لانها تقع في مدخل الخليج العربي وعلى ابواب مضيق هرموز المطل على البحر العربي ، واحتلال ايران لهما ليس لزيادة رقعة اراضيها وانما لحماية المصالح الامبريالية وتهديد حركة التحرر الوطني العربية وحماية ناقلات البترول المشحونة الى اسرائيل التي اكدتها حادثة ضرب « الكورال سي » من قبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ان المتتبع لاحداث المنطقة تتضح له بجلاء اسلوب المتامرين القديم والجديد والذي استهدف المنطقة وحركة التحرر فيها ، ففي عام ١٩٤٨ ، قبل انسحاب الانكليزي من فلسطين ، منع العرب من دخول حيفا وكافة المناطق المتواجدة فيها القوات الانكليزية وبالمقابل سمحوا للصهاينة باحتلال هذه المواقع ، بتواطؤ مكشوف من اجل تسليم الاراضي العربية لاسرائيل ، ونرى ان الصورة نفسها حصلت بالنسبة للجزر التي احتلت مؤخرا من قبل ايران حيث سمح للايرانيين باحتلال الجزر قبل يوم واحد من انسحاب بريطانيا من المنطقة ، ومثل ما سكتت الدول العربية واستسلمت عام ١٩٤٨ للمخططات الامبريالية تستسلم ايضا اليوم دولها الرجعية والوطنية على السواء ، ولم تقم باي عمل بل اكتفت بالاستنكار وقسم اخر وفي مقدمتهم السعودية وحكام الشارقة تآمروا مع ايران نفسها على الاحتلال ، لان الهدف من الاحتلال هو تركيع الحركة الوطنية الثورية الناشطة في المنطقة وحماية المصالح الامبريالية ، وهذه المهمة هي مهمة الحكومات الخائنة والرجعية في المنطقة ايضا، والتي هي الاخرى تآمر باوامر الامبرياليين وبالتالي لا يمكن الا ان تخضع لمخططات الامبرياليين التي تهدف من خلال فرض ما يسمى (بالحل السلمي) بالشرق الاوسط تكريس السيطرة الامبريالية على الوطن العربي . وارغام الحركة الوطنية العربية على الاستسلام لهجمة الامبريالية التي بدات عام ١٩٦٧ ولا زالت توجه ضرباتها لمواقع الثورة العربية موقعا بعد موقع ، ابتداء من التصفيات الدموية التي نفذها عملاء الامبريالية في عمان ومرورا بمجازر الفاشست في السودان، وكذلك مجمل التراجعات والانحسارات التي حصلت لحركة الثورة العربية بعد محاولات فرض حالة الاستسلام على المنطقة العربية والتي تعتبر عملية احتلال الجزر في الخليج العربي حلقة من حلقات التآمر الامبريالي الناشط هذه الايام ضد حركة الثورة العربية .

ان هذه الحالة السيئة التي تمر بها حركة التحرر الوطني العربية لا يمكن تغييرها بالبيانات والاستنكارات بل لا بد من وضع المخطط القادر على تجاوز الازمة حتى تخرج حركة التحرر الوطني من المازق التي حشرت فيه، نتيجة تخاذل وعجز قياداتها وتآمر بعضها الذي حاول حرف مسارها الطبيعي ، لهذا فان الحل بايدي الجماهير وقادة اليسار لانه القوى الامينة والقادرة على تجاوز الازمة بوضع مخطط جديد قادر على استنفار الجماهير واعادة ثقتها وتحريضها ضد كل شيء قديم وعميق ومتخلف .

وذلك لا يمكن تحقيقه الا من خلال العمل على قيام جبهة وطنية عربية تقدمية لكل الوطن العربي ، تاخذ على عاتقها قيادة الجماهير للرد على التآمر الامبريالي ، وفي منطقة الخليج العربي لا بد من حوار ثوري علني ومنطلق من ايمان عميق بالمسالة الوطنية وروح التضامن الاممي البروليتاري مع حركة التحرر الوطني الايرانية ، من اجل بناء جبهة كفاح ثوري ضد حكومة العمالة في طهران مضطهدة الشعب واداة الامبريالية في تنفيذ مخططاته – ضد الشعب العربي وضد الكادحين الايرانيين العاملين بمنطقة الخليج الذين تتآمر عليهم الحكومة الايرانية ، من خلال استعداء العرب على هؤلاء الكادحين نتيجة تحريض فعالل منهم من خلال التربية العسكرية الشوفينية المعادية للعرب ، وكذلك ضد الحكومات الرجعية والكولونيالية العربية ، بتضامن بين البروليتاريا العربية والايرانيين لتشكيل جبهة كفاح موحد ضد الامبرياليين والحكومات الرجعية العميلة في المنطقة سواء كانت ايرانية او عربية ، وبعكسه فان هذه الحكومات واسيادها سوف تبقى تآمر على الشعوب الايرانية والعربية وعلى حركاتها التحررية .

فمن خلال هذا التضامن تقوم الجبهة القادرة على ضرب مخططات الامبريالية والرجعية العربية والايرانية ، الهادفة الى منع التضامن الطبقي بين الشعوب الايرانية والشعب العربي ، حتى يسهل عليها ضرب حركات التحرر في المنطقة والقيام بتنفيذ المخططات الامبريالية .

غضبة شاملة في الاوساط التقدمية العربية والعالمية ضد الغزو الايراني

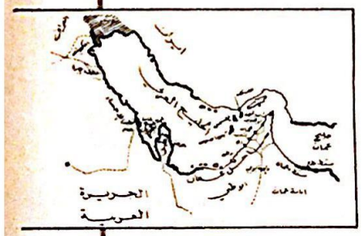

في يوم ٢٩ تشرين الثاني قامت القوات الايرانية باحتلال ثلاث جزر عربية هي : ابو موسى ، طمب الكبرى وطمب الصغرى ، واقعة في الخليج العربي ، تتبع الاولى لامارة الشارقة والثانية والثالثة لامارة راس الخيمة ، وكلا الامارتين تقعان ضد الساحل العماني الذي تعرض احتلته قواتهم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر من اجل احكام السيطرة عليه بعد ان وجدوا مقاومة عنيفة من الشعب الموحد . واليوم تاتي عملية الاحتلال والتآمر باسلوب استعماري جديد .

فبالنسبة لاحتلال جزيرة ابو موسى . اتت العملية بالاضافة الى تواطؤ البريطانيين وحاكم الشارقة التي تتبع الجزيرة لها وموافقة السعودية تمت على شكل صفقة بيعت بها نصف اراضي الجزيرة بمبلغ ١٣ مليون جنيه استرليني تدفع لحاكم الشارقة على اقساط سنوية لمدة تسع سنوات ، وبعد عملية الاحتلال عقد حاكمها مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الاحتلال تم بموافقة الشارقة ونتيجة اتفاق وقعه ممثل بريطانيا (وليم لوس) والحكومة الايرانية ولم تتم عملية الاحتلال بالقوة :

وبعد وصول الاسطول المحتل بساعات الى جزيرة ابو موسى . قام نائب حاكم الشارقة الشيخ صقر القاسمي بزيارة الاسطول الايراني واقام حفلة استقبال لقائد الاسطول ولكن الجماهير رات بهذه الزيارة عمالة مكشوفة ردت عليها بان اطلقت الرصاص على الشيخ صقر فاصابته في صدره .

وعمت الامارة مظاهرات شعبية كبيرة هتفت ضد الاحتلال وضد نائب الحاكم وهاجمت المؤسسات الايرانية في امارة الشارقة واضرمت فيها النيران .

اما احتلال الطمب الصغرى والكبرى ، فقد ابتدا بقصف القوات الايرانية لهاتين الجزيرتين بالمدفعية الثقيلة ، فهدمت المدرسة الابتدائية ، كما هدمت بعض بيوت السكن وقصفت القوات المعتدية مخفر الشرطة وفيه ستة من الرجال استبسلوا في الدفاع عن الجزيرة الى ان قتل اربعة منهم وجرح الخامس وتوفل مع زميل له اسيرين الى بندر عباس ، ومن الجانب الايراني قتل ثلاثة جنود ، فكان استشهاد الاربعة رمزا وعنوانا لرفض الجماهير العربية للاحتلال والاغتصاب ، وقد عمت الامارة تظاهرات جماهيرية احرقت العلمين البريطاني والايراني وداستهما بالاقدام ، وذلك اثناء الجنازة التي اقيمت للشهداء الاربعة ، كما احرقت الجماهير الغاضبة مبنى البنك الايراني (سيدراتي ايران) كما اجتاحت الخليج مظاهرات جماهيرية غاضبة استنكارا للاحتلال وتنديدا بالعملاء والمستعمرين .

وفي الكويت دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الكويتية (حسين صقر) الى طرد التجار الايرانيين من دول الخليج ردا ونتيجة اتفاق وقعه ممثل بريطانيا (وليم لوس) والحكومة الايرانية ولم تتم عملية الاحتلال بالقوة :

كما قررت الهيئات والمنظمات الشعبية اعلان الاضراب الشامل في جميع انحاء الكويت يوم الثلاثاء استنكارا للعدوان الايراني المتمثل باحتلال الجزر العربية كما دعا بيان صادر عن هذه المنظمات الحكومة الكويتية الى قطع علاقاتها بالحكومة الايرانية . وفي الجامعة الكويتية عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مهرجانا خطابيا ندد فيه بالاحتلال ودعا الى مقاطعة الدول الامبريالية المتواطئة مع الدولة المحتلة ايران . وفي الكويت ايضا اصدرت مكاتب المنظمات العدائية الفلسطينية بيانا استنكرت فيه بشدة عملية الاحتلال التي قام بها الاستعماريون الايرانيون ، ووصفها بانها اسرائيل ثانية ، كما دعا البيان القوى الوطنية الايرانية الى محاربة الطبقة الحاكمة الايرانية .

وفي بغداد شجبت جبهة تحرير بلوخستان الاغتصاب الايراني للجزر العربية ودعت البلوخستانيين الى توحيد صفوفهم مع اخوانهم العرب لمقاومة التوسع الايراني في المنطقة ، واعادت الى الاذهان ان هذه المؤامرة لم تكن الاولى التي تقوم بها ايران

البقية ص ١٦